

هذا فراق بيني وبينك بنت الأرض

سأل مندوب روسيا لدى مجلس الأمن في مداخلته المتطلقة بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقل السفارة الأميركية إلى القدس، الإدارة الأميركية عن الأسباب التي ساقتهما إلى اتخاذ هذا القرار، وقال: لقد استوضحنا من الإدارة الأميركية عن أسباب هذا القرار، لكننا لم نتلق جواباً.

كيف له أن يتلقى جواباً من مبعوثه الولايات المتحدة التي حفلت مداخلتها بالمحادثات: فقد شددت على معاداة الأمم المتحدة لإسرائيل، مع أن الأمم المتحدة هي التي أصدرت القرار ١٨١، الذي أعطى الصهاينة الأوروبيين أرضاً ليست أرضهم، وحرمت المدنيين من الفلسطينيين من وطنهم ودولتهم، وأنزلت الولايات المتحدة بهم داخل سفنهم الإسرائيلية.

مع ذلك، يبقى سؤال المندوب الروسي جديراً بأن يطرح، حتى وإن عجزت عن الإجابة عنه الإدارة الأميركية، فمن المفيد أن نبث في الأسباب التي قامت وراءها إلى اتخاذ هذا القرار في هذا الوقت، والبحث لا يقتصر على أروقة البيت الأبيض أو وزارة الخارجية الأميركية أو البنثاغون، بل يجب البحث أيضاً في العوامل الأخرى ذات الصلة بهذا القرار، كما يجب العودة في التاريخ إلى متغيرات هذا الصراع، والطريقة والمقاربات المختلفة للأطراف، ومثل هذه العودة والمكاشفة، تتطلب إيماناً وجرأة وثقة بالنفس والمستقبل، كما تتطلب التحلي عن أساليب عمل مازال البيض يعمل على اجترارها منذ عقود، رغم أنها أثبتت عدم جدواها، بل فشلها المطلق.

الميت موجود ومعروف وموصوف، لكن لا أحد يريد دفنه، الميت في هذه الحال هي كليات وأساليب العمل التي اتبعها العرب منذ أن بدأ تأمر الصهاينة للاستيلاء على فلسطين، وقصور هذه الآليات وفشلها أصبح معروفاً لدى أغلبية العرب، وخصوصاً إذا ما قورنت بالتخطيط المسبق والتفكير المنهجي والعمل الدؤوب الذي قام به أعداؤنا ليقبلوا الحق بآطلا والباطل حقاً في عيون وضمانت العالم، لا بل أيضاً العمل المخابراتي للاستيلاء على حكم العديد من الدول العربية، وخاصة في الجزيرة العربية عبر علاقاتها من الخونة.

ولأن تاريخنا مليء بالمجاملات والألوان الرمانية، فنحن لم ندرس أبناها التاريخ الحقيقي، وبقينا على مدى عقود نستوعب الكنسة بعد الكنبة، ونضع اللوم على العدو والمؤامرة من دون أن نفتح دفاترنا نحن، لنكتشف أين أخطأنا وأين أصبنا، ولنحاول على الأقل تجنب العثرات التي قادتنا إلى الخطأ والخيبة.

أما وقد ذهب ترامب، المعروف بالتهور والتصهين المتطرف، إلى هذه الخطوة التي هي مساس صارخ بأقدس مقدسات العرب والمسلمين، فلا بد من وقفة حقيقية بعد ذلك وخاصة أن هذه الخطوة تلت قتل وتمير وتهجير وإنزال الملايين من شعب فلسطين بأكله، وأتت بعد حروب ببلدان عربية عديدة، وتفتتت بعضها، وقتل قادتها، والاستهانة بمصير الملايين من شعوبها، وقيل إعلان قراره العنصري يمنع العرب من بلدان عربية دخول الولايات المتحدة، علماً أن هذه الدول هي التي تقارع الإرهاب مما يعتبر انحرافاً كاملاً لتعريف إسرائيل للإرهابية على أنهم عرب ومسلمون ومقاومون للاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

هذه القرارات المتزامنة تعني أننا كعرب قد وصلنا نهاية هذا الطريق الذي سلكناه منذ مئة عام، والنهائية بشعة ومذلة ومخزية للعرب جميعاً، فإما أن نستدير استدارة حقيقية وجرئة واعية ومدروسة، ونعلن الفراق مع كل مدامات التاريخ الماضي، ونبدأ بداية سليمة على الأسس العلمية التي جلبتها الشعوب المنتصرة، وإما أن نكون في مرحلة تيه لا نعلم إلى أين سيؤتي بنا.

إن الاستمرار بأساليب الماضي أمر محكوم عليه بالفشل سلفاً، وهو معروف النتائج قبل أن يبدأ: غضب، ففحركات شعبية، وصمت رسمي مع بيانات مقتضية، فعودة إلى المنازل والعيش مع القرار ونتاجه، إلى أن يتوصل أعداؤنا إلى ما هو أسوأ منه، فننتفض ثانية لأيام، ونستوعب الصدمة، ونمضي وكأن شيئاً لم يكن.

هذه الردود الأتية الارتفاعية لم تعد تجدي نفعاً، ولا تصنع تاريخاً، ولا تعيد حقوقاً، كما أن كليل التهم الأخر بالعنصرية والإجرام والإرهاب والعدوان لا يعيد الحقوق المسلوقة، بل يجب أن نعيد قراءة ما فعله العرب في المحطات الأساسية، ونعيد تقييمه، وننخذ موقفاً منه ومن صنعته، وننتقل في طريق آخر يخطط له الاستراتيجيون الشرقيين، ويرسمون معالمة الأساسية عقوداً قبل أن يبدأ.

لقد كان اتفاق «سيتاء ٢» بين مصر وإسرائيل، وملحقاته بين إسرائيل والولايات المتحدة أكبر خطر على العرب من نكسة ١٩٦٧، ومع ذلك نادراً ما يتم تسليط الضوء على هذا الاتفاق في كتب التاريخ، وكان «كامب ديفيد» كارتياً على العرب، فعادةً أوسلو فقد فتح باب العلاقات الدولية بين إسرائيل ودول العالم على مصراعيه، إذ اعتبرت عشرات الدول أن السلام قد حل بين إسرائيل والفلسطينيين، وأقامت علاقات مع إسرائيل، أي إن اتفاق أوسلو قد كسر عزلة إسرائيل الدولية، ورفع عدد الدول التي تقبم العلاقات معها إلى أرقام لم تكن تحلم إسرائيل أن تتجزها بعد مئة عام.

إن أعداؤنا يخططون ويولون اهتماماً كبيراً لعاملين اثنين أغفلهما العرب على مدى تاريخهم، ألا وهما: التخطيط المسبق وعامل الزمن. فالإسرائيليون يخططون لمئة عام قادمة، على حين تصف أعمالنا بردود الأفعال، كما أنهم يقيمون للزمن وزناً خاصاً، فلا تريت ولا تأجيل ولا إهمال، وإذا أردنا أن نفهم لماذا وصل الأمر إلى هنا، فليتنا أن نفهم جيداً أساليب العمل التي استعملتها، وأساليبنا في الرد عليها، وأن نجري تقييماً دقيقاً لكتلة الحالتين، وأن نضع الخطط التي ترمد الثغرات وتزيل الهبات والعثرات.

إذا، قرار ترامب اليوم، وهو المعروف بصهيونيه المتطرقة وعدائه للعرب، متعلق بالوضع العربي المتردي، تماماً كما هو متعلق بنشاط الصهاينة في البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والدفاع والكونغرس، ومستند إلى موافقة حكام السعودية ودول الخليج، وربما دول عربية أخرى معروفة بتبعية حكامها للعرب، التي حصل عليها سلفاً قبل الإعلان.

كي نتمكن من أن نجعل هذا القرار حبراً على ورق، ومن قرار منع مواطني دولنا من دخول الولايات المتحدة فضيحة عنصرية يندى لها جبين الولايات المتحدة، علينا أن نعلن الفراق مع أساليب العمل البائسة، ونعتمد أساليب عمل جديدة صادقة وفعالة، وذات رؤية مستقبلية مع مواعيد محددة البدء ومحددة الانتهاء ومحددة الأهداف، وعلينا أن نقول لأساليب العمل العربية الماضية: هذا فراق بيني وبينك، ونتنحج أساليب وآليات عمل قادرة على مواجهة التحديات، وأخذة بعين الاعتبار قدرة الأعداء وأساليبهم، ومتسلحة بالحق والعلم والعمل الدؤوب القادر الهادف، وليس بالحق وحده والتهليل له من دون امتلاك أدوات إثباته وتثبيتته على الواقع.

لقد بلغ السيل الزبى، وبلغ الطغيان منتهاه، ولا سبيل اليوم لمقارعة إلا بإعقل وإرادة وأسلوب جديد وجدير يرسم سبل غير معهودة لنصرة الحق وإرساء دعائمه في قلوب وضمان الأجيال واستعادته ولو بعد حين.

روحاني: نتحاور مع الرياض إذا توقفت عن الخضوع لإسرائيل

مشكلة مع أي بلد حتى وإن كان هذا البلد إلى الجوار منا، ومن المؤسف أنه يطلق تصريحات غير منطقية كثيرة ضدنا»، روحاني الاستعداد لاستئناف الحوار مع السعودية، رغم شريطة التزامها بأهميين وهما: أن توقف العدوان على الشعب اليمني، وعدم الخضوع لإسرائيل.

عبد الهادي: «سوتشي» هو الأهم لأنه سيكون حواراً سوريا وبلا شروط وبقيادة سورية

الملاقات الرسمية تستأنف اليوم



وصول وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة بشار الجعفري الى مقر الأمم المتحدة في جنيف (رويترز - أشريف)

ولم تشهد الأيام الماضية أي تطورات في جنيف، إذ بقيت المفاوضات معلقة طوال فترة غياب وفد الجمهورية، ووفقاً لوكالة «سانا» للأخبار، فقد وصل الوفد برئاسة المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية منذ صباح أمس، غير أن الأنباء الواردة من العاصمة السويسرية تشير إلى أن اجتماعات ثنائية ستجري اليوم بين الوفد الأممي الخاص ستيفان دي ميستورا والوفد السوري.

وعلى حين لا تزال الأجواء المرافقة للمباحثات غير واضحة الاتجاهات، في ضوء إصرار الطرف المعارض على التمسك بسياسة الشروط المسبقة التي يرفض الجانب السوري الخوض بها، إلا أن الورقة المعدلة التي كان قد قدمها دي ميستورا قد تشكل أحد التعاون المطروحة للنقاش خلال الفترة المقبلة.

والمعروف بالتهور والتصهين المتطرف، إلى هذه الخطوة التي هي مساس صارخ بأقدس مقدسات العرب والمسلمين، فلا بد من وقفة حقيقية بعد ذلك وخاصة أن هذه الخطوة تلت قتل وتمير وتهجير وإنزال الملايين من شعب فلسطين بأكله، وأتت بعد حروب ببلدان عربية عديدة، وتفتتت بعضها، وقتل قادتها، والاستهانة بمصير الملايين من شعوبها، وقيل إعلان قراره العنصري يمنع العرب من بلدان عربية دخول الولايات المتحدة، علماً أن هذه الدول هي التي تقارع الإرهاب مما يعتبر انحرافاً كاملاً لتعريف إسرائيل للإرهابية على أنهم عرب ومسلمون ومقاومون للاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

هذه القرارات المتزامنة تعني أننا كعرب قد وصلنا نهاية هذا الطريق الذي سلكناه منذ مئة عام، والنهائية بشعة ومذلة ومخزية للعرب جميعاً، فإما أن نستدير استدارة حقيقية وجرئة واعية ومدروسة، ونعلن الفراق مع كل مدامات التاريخ الماضي، ونبدأ بداية سليمة على الأسس العلمية التي جلبتها الشعوب المنتصرة، وإما أن نكون في مرحلة تيه لا نعلم إلى أين سيؤتي بنا.

إن الاستمرار بأساليب الماضي أمر محكوم عليه بالفشل سلفاً، وهو معروف النتائج قبل أن يبدأ: غضب، ففحركات شعبية، وصمت رسمي مع بيانات مقتضية، فعودة إلى المنازل والعيش مع القرار ونتاجه، إلى أن يتوصل أعداؤنا إلى ما هو أسوأ منه، فننتفض ثانية لأيام، ونستوعب الصدمة، ونمضي وكأن شيئاً لم يكن.

هذه الردود الأتية الارتفاعية لم تعد تجدي نفعاً، ولا تصنع تاريخاً، ولا تعيد حقوقاً، كما أن كليل التهم الأخر بالعنصرية والإجرام والإرهاب والعدوان لا يعيد الحقوق المسلوقة، بل يجب أن نعيد قراءة ما فعله العرب في المحطات الأساسية، ونعيد تقييمه، وننخذ موقفاً منه ومن صنعته، وننتقل في طريق آخر يخطط له الاستراتيجيون الشرقيين، ويرسمون معالمة الأساسية عقوداً قبل أن يبدأ.

لقد كان اتفاق «سيتاء ٢» بين مصر وإسرائيل، وملحقاته بين إسرائيل والولايات المتحدة أكبر خطر على العرب من نكسة ١٩٦٧، ومع ذلك نادراً ما يتم تسليط الضوء على هذا الاتفاق في كتب التاريخ، وكان «كامب ديفيد» كارتياً على العرب، فعادةً أوسلو فقد فتح باب العلاقات الدولية بين إسرائيل ودول العالم على مصراعيه، إذ اعتبرت عشرات الدول أن السلام قد حل بين إسرائيل والفلسطينيين، وأقامت علاقات مع إسرائيل، أي إن اتفاق أوسلو قد كسر عزلة إسرائيل الدولية، ورفع عدد الدول التي تقبم العلاقات معها إلى أرقام لم تكن تحلم إسرائيل أن تتجزها بعد مئة عام.

إن أعداؤنا يخططون ويولون اهتماماً كبيراً لعاملين اثنين أغفلهما العرب على مدى تاريخهم، ألا وهما: التخطيط المسبق وعامل الزمن. فالإسرائيليون يخططون لمئة عام قادمة، على حين تصف أعمالنا بردود الأفعال، كما أنهم يقيمون للزمن وزناً خاصاً، فلا تريت ولا تأجيل ولا إهمال، وإذا أردنا أن نفهم لماذا وصل الأمر إلى هنا، فليتنا أن نفهم جيداً أساليب العمل التي استعملتها، وأساليبنا في الرد عليها، وأن نجري تقييماً دقيقاً لكتلة الحالتين، وأن نضع الخطط التي ترمد الثغرات وتزيل الهبات والعثرات.

إذا، قرار ترامب اليوم، وهو المعروف بصهيونيه المتطرقة وعدائه للعرب، متعلق بالوضع العربي المتردي، تماماً كما هو متعلق بنشاط الصهاينة في البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والدفاع والكونغرس، ومستند إلى موافقة حكام السعودية ودول الخليج، وربما دول عربية أخرى معروفة بتبعية حكامها للعرب، التي حصل عليها سلفاً قبل الإعلان.

كي نتمكن من أن نجعل هذا القرار حبراً على ورق، ومن قرار منع مواطني دولنا من دخول الولايات المتحدة فضيحة عنصرية يندى لها جبين الولايات المتحدة، علينا أن نعلن الفراق مع أساليب العمل البائسة، ونعتمد أساليب عمل جديدة صادقة وفعالة، وذات رؤية مستقبلية مع مواعيد محددة البدء ومحددة الانتهاء ومحددة الأهداف، وعلينا أن نقول لأساليب العمل العربية الماضية: هذا فراق بيني وبينك، ونتنحج أساليب وآليات عمل قادرة على مواجهة التحديات، وأخذة بعين الاعتبار قدرة الأعداء وأساليبهم، ومتسلحة بالحق والعلم والعمل الدؤوب القادر الهادف، وليس بالحق وحده والتهليل له من دون امتلاك أدوات إثباته وتثبيتته على الواقع.

لقد بلغ السيل الزبى، وبلغ الطغيان منتهاه، ولا سبيل اليوم لمقارعة إلا بإعقل وإرادة وأسلوب جديد وجدير يرسم سبل غير معهودة لنصرة الحق وإرساء دعائمه في قلوب وضمان الأجيال واستعادته ولو بعد حين.

بوتين يزور تركيا ومصر اليوم

الثنائي، كما سيتم تبادل وجهات النظر فيما يخص الوضع في الشرق الأوسط والتسوية السورية»، من جهته، اعتبر وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن القمة الروسية المصرية ستكون فرصة جيدة لتبادل وجهات النظر حول الوضع في سورية واليمن ومحاربة الإرهاب والتطورات الخاصة بمدينة القدس المحتلة.

الخالدي: «الوطن» إذا القدس لم تعرض على النهوض فأخذ الكعبة لن يحرض الأمة

شرارة التصعيد المقاوم تنطلق من القدس

الإسرائيلي اقترح عدة أحياء في القدس وانتشر في باب الأسباط وفي حي النوري جنوبي البلدة القديمة، كما أغلقت المدخل الغربي لبلدة العيسوية حيث تصدى الشبان لها في البلدة، كذلك تعرضت حافلة جنود إسرائيلية بوضعها الداخلي، تدفع فئمة قضية فلسطين، وأن أميركا لم تكن تجرؤ على إصدار قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل» لو كانت سورية معاقبة.

وأرى الخالدي، أن مصير الكثير من الدول العربية مرتهن للولايات المتحدة، ولم يستعد قيام ثورة فلسطينية مسلحة حقيقية من الداخل والخارج. وأشار الخالدي إلى أن أميركا و«إسرائيل» يريدان تصفية القضية الفلسطينية بمؤتمر إقليمي يهدف للتطبيع مع كيان الاحتلال، ويسأل: هل يترجم ارتفاع التبرة العربية على عمل اجتماع وزراء الخارجية إلى خلال خصوصاً أنهم كانوا بالإمارة والشجب والاستنكار فاعلين؟ ورأى أن رداد الفعل خلال الأيام الماضية، لا تكن بحجم هذا الحدث، وقال: «إذا كانت القدس لا تحرض على النهوض فهذه مصيبة كبرى، ومعناها أن الكعبة لن تحرض، وحتى إذا أخذت الكعبة فلن تحرض هذه الأمة».

التصرحات الفلسطينية الداعية إلى المقاومة، قائلها رئيس حكومة الكيان الإسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال زيارته لفرنسا بالقول: «إن «استيعاب» الفلسطينيين لنحققه»، قال القدس عاصمة إسرائيل هو الذي سيحقق السلام، بحسب تعبيره.

تقرير حكومي: شركات المقاولات «تعاجر»

المسكو: داعش دحر في سورية بفضل قيادتها وجيشها

أكدت وزارة الدفاع الروسية أن الفضل في دحر تنظيم داعش الإرهابي في سورية يعود بالدرجة الأولى إلى القيادة والجيش السوريين.

وأعربت بهذا الصدد عن دهشتها لامتعاض وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لورديان الذي اعتبر أنه «من غير المبرر أن تحتكر موسكو النصر على داعش في سورية».

وأضافت: «يودنا التذكير في هذه المناسبة بأن الجيش السوري أعاد جميع الأراضي السورية عملياً إلى سيطرة السلطة الشرعية مدعوماً من القوات الجوية الفضائية الروسية». وتابعته: «أما قوات التحالف الدولي، فقد ركزت في هذه الأثناء على العمل ضد القوات الحكومية السورية»، وأضافت: «النتائج الأولى التي حققها التحالف الدولي، تجسدت في القضاء على مدينة الرقة السورية وسكانها بالقفص الجوي المكثف».

المهمة من دون ترخيص وزارة الصحة. من جهته أكد عضو الصيادلة شادي الخطيب أن المواطنين أحياناً يتعاملون مع أشخاص شعبيين لديهم خبرة في موضوع التعاوي بالأعشاب، مضطفاً: هذا ما يؤدي إلى أن بعضهم يستغل هذا الموضوع. وفي تصريح له «الوطن» قال الخطيب: من الناحية القانونية ليس لدينا شيء من الأفيون نوعين من الأشخاص الذين يتعاملون مع النباتات الطبية هما الطبيب والصيداني.

المهمة من دون ترخيص وزارة الصحة. من جهته أكد عضو الصيادلة شادي الخطيب أن المواطنين أحياناً يتعاملون مع أشخاص شعبيين لديهم خبرة في موضوع التعاوي بالأعشاب، مضطفاً: هذا ما يؤدي إلى أن بعضهم يستغل هذا الموضوع. وفي تصريح له «الوطن» قال الخطيب: من الناحية القانونية ليس لدينا شيء من الأفيون نوعين من الأشخاص الذين يتعاملون مع النباتات الطبية هما الطبيب والصيداني.

الغالبية الساحقة من المعارضة السورية تدعم قرار ترامب

أكد أمين سر تحالف «قوى المقاومة الفلسطينية» خالد عبد المجيد، أن فصائل التحالف اتفقت على إستراتيجية لمواجهة القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي.

وتنشد الأيام الماضية أي تطورات في جنيف، إذ بقيت المفاوضات معلقة طوال فترة غياب وفد الجمهورية، ووفقاً لوكالة «سانا» للأخبار، فقد وصل الوفد برئاسة المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية منذ صباح أمس، غير أن الأنباء الواردة من العاصمة السويسرية تشير إلى أن اجتماعات ثنائية ستجري اليوم بين الوفد الأممي الخاص ستيفان دي ميستورا والوفد السوري.

وعلى حين لا تزال الأجواء المرافقة للمباحثات غير واضحة الاتجاهات، في ضوء إصرار الطرف المعارض على التمسك بسياسة الشروط المسبقة التي يرفض الجانب السوري الخوض بها، إلا أن الورقة المعدلة التي كان قد قدمها دي ميستورا قد تشكل أحد التعاون المطروحة للنقاش خلال الفترة المقبلة.

والمعروف بالتهور والتصهين المتطرف، إلى هذه الخطوة التي هي مساس صارخ بأقدس مقدسات العرب والمسلمين، فلا بد من وقفة حقيقية بعد ذلك وخاصة أن هذه الخطوة تلت قتل وتمير وتهجير وإنزال الملايين من شعب فلسطين بأكله، وأتت بعد حروب ببلدان عربية عديدة، وتفتتت بعضها، وقتل قادتها، والاستهانة بمصير الملايين من شعوبها، وقيل إعلان قراره العنصري يمنع العرب من بلدان عربية دخول الولايات المتحدة، علماً أن هذه الدول هي التي تقارع الإرهاب مما يعتبر انحرافاً كاملاً لتعريف إسرائيل للإرهابية على أنهم عرب ومسلمون ومقاومون للاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

هذه القرارات المتزامنة تعني أننا كعرب قد وصلنا نهاية هذا الطريق الذي سلكناه منذ مئة عام، والنهائية بشعة ومذلة ومخزية للعرب جميعاً، فإما أن نستدير استدارة حقيقية وجرئة واعية ومدروسة، ونعلن الفراق مع كل مدامات التاريخ الماضي، ونبدأ بداية سليمة على الأسس العلمية التي جلبتها الشعوب المنتصرة، وإما أن نكون في مرحلة تيه لا نعلم إلى أين سيؤتي بنا.

إن الاستمرار بأساليب الماضي أمر محكوم عليه بالفشل سلفاً، وهو معروف النتائج قبل أن يبدأ: غضب، ففحركات شعبية، وصمت رسمي مع بيانات مقتضية، فعودة إلى المنازل والعيش مع القرار ونتاجه، إلى أن يتوصل أعداؤنا إلى ما هو أسوأ منه، فننتفض ثانية لأيام، ونستوعب الصدمة، ونمضي وكأن شيئاً لم يكن.

هذه الردود الأتية الارتفاعية لم تعد تجدي نفعاً، ولا تصنع تاريخاً، ولا تعيد حقوقاً، كما أن كليل التهم الأخر بالعنصرية والإجرام والإرهاب والعدوان لا يعيد الحقوق المسلوقة، بل يجب أن نعيد قراءة ما فعله العرب في المحطات الأساسية، ونعيد تقييمه، وننخذ موقفاً منه ومن صنعته، وننتقل في طريق آخر يخطط له الاستراتيجيون الشرقيين، ويرسمون معالمة الأساسية عقوداً قبل أن يبدأ.

لقد كان اتفاق «سيتاء ٢» بين مصر وإسرائيل، وملحقاته بين إسرائيل والولايات المتحدة أكبر خطر على العرب من نكسة ١٩٦٧، ومع ذلك نادراً ما يتم تسليط الضوء على هذا الاتفاق في كتب التاريخ، وكان «كامب ديفيد» كارتياً على العرب، فعادةً أوسلو فقد فتح باب العلاقات الدولية بين إسرائيل ودول العالم على مصراعيه، إذ اعتبرت عشرات الدول أن السلام قد حل بين إسرائيل والفلسطينيين، وأقامت علاقات مع إسرائيل، أي إن اتفاق أوسلو قد كسر عزلة إسرائيل الدولية، ورفع عدد الدول التي تقبم العلاقات معها إلى أرقام لم تكن تحلم إسرائيل أن تتجزها بعد مئة عام.

إن أعداؤنا يخططون ويولون اهتماماً كبيراً لعاملين اثنين أغفلهما العرب على مدى تاريخهم، ألا وهما: التخطيط المسبق وعامل الزمن. فالإسرائيليون يخططون لمئة عام قادمة، على حين تصف أعمالنا بردود الأفعال، كما أنهم يقيمون للزمن وزناً خاصاً، فلا تريت ولا تأجيل ولا إهمال، وإذا أردنا أن نفهم لماذا وصل الأمر إلى هنا، فليتنا أن نفهم جيداً أساليب العمل التي استعملتها، وأساليبنا في الرد عليها، وأن نجري تقييماً دقيقاً لكتلة الحالتين، وأن نضع الخطط التي ترمد الثغرات وتزيل الهبات والعثرات.

إذا، قرار ترامب اليوم، وهو المعروف بصهيونيه المتطرقة وعدائه للعرب، متعلق بالوضع العربي المتردي، تماماً كما هو متعلق بنشاط الصهاينة في البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والدفاع والكونغرس، ومستند إلى موافقة حكام السعودية ودول الخليج، وربما دول عربية أخرى معروفة بتبعية حكامها للعرب، التي حصل عليها سلفاً قبل الإعلان.

كي نتمكن من أن نجعل هذا القرار حبراً على ورق، ومن قرار منع مواطني دولنا من دخول الولايات المتحدة فضيحة عنصرية يندى لها جبين الولايات المتحدة، علينا أن نعلن الفراق مع أساليب العمل البائسة، ونعتمد أساليب عمل جديدة صادقة وفعالة، وذات رؤية مستقبلية مع مواعيد محددة البدء ومحددة الانتهاء ومحددة الأهداف، وعلينا أن نقول لأساليب العمل العربية الماضية: هذا فراق بيني وبينك، ونتنحج أساليب وآليات عمل قادرة على مواجهة التحديات، وأخذة بعين الاعتبار قدرة الأعداء وأساليبهم، ومتسلحة بالحق والعلم والعمل الدؤوب القادر الهادف، وليس بالحق وحده والتهليل له من دون امتلاك أدوات إثباته وتثبيتته على الواقع.

لقد بلغ السيل الزبى، وبلغ الطغيان منتهاه، ولا سبيل اليوم لمقارعة إلا بإعقل وإرادة وأسلوب جديد وجدير يرسم سبل غير معهودة لنصرة الحق وإرساء دعائمه في قلوب وضمان الأجيال واستعادته ولو بعد حين.

حملة للقبض على مدعي التداوي بالأعشاب من دون ترخيص

واسعة للقبض على كل من يمتن هذه المهمة من دون ترخيص وزارة الصحة. من جهته أكد عضو الصيادلة شادي الخطيب أن المواطنين أحياناً يتعاملون مع أشخاص شعبيين لديهم خبرة في موضوع التعاوي بالأعشاب، مضطفاً: هذا ما يؤدي إلى أن بعضهم يستغل هذا الموضوع. وفي تصريح له «الوطن» قال الخطيب: من الناحية القانونية ليس لدينا شيء من الأفيون نوعين من الأشخاص الذين يتعاملون مع النباتات الطبية هما الطبيب والصيداني.

المهمة من دون ترخيص وزارة الصحة. من جهته أكد عضو الصيادلة شادي الخطيب أن المواطنين أحياناً يتعاملون مع أشخاص شعبيين لديهم خبرة في موضوع التعاوي بالأعشاب، مضطفاً: هذا ما يؤدي إلى أن بعضهم يستغل هذا الموضوع. وفي تصريح له «الوطن» قال الخطيب: من الناحية القانونية ليس لدينا شيء من الأفيون نوعين من الأشخاص الذين يتعاملون مع النباتات الطبية هما الطبيب والصيداني.

الغربي: ٨٠٠ معمل غير مرخص في جرمانا

أعلن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي أن هناك ٨٠٠ معمل غير مرخص في جرمانا تصنع المنتجات الغذائية والمراكات العالمية من الأقمشة بعيداً عن أي رقابة وضخ منتجاتها في الأسواق.

وخلال رده على مداخلات أعضاء مجلس الشعب أمس دعا الغربي

كاتبة: تسليم الحوالات بالدولار لا يثير مخاوف دولرة المدفوعات

وأضاف كاتبة: هي إجراءات مؤقتة يمكن تعديلها وفقاً لتطور الواقع المرتبط بها، ويأين ٩٠ بالمئة وأكثر من الحوالات هي أقل من ٥٠٠ دولار ومن ثم يمكن استبدالها بالليرة فوراً.

وأضاف كاتبة: هي إجراءات مؤقتة يمكن تعديلها وفقاً لتطور الواقع المرتبط بها، ويأين ٩٠ بالمئة وأكثر من الحوالات هي أقل من ٥٠٠ دولار ومن ثم يمكن استبدالها بالليرة فوراً.

هنا غانم

الجميع ليتساعوا لإصدار قرار للترخيص المؤقت لهذه العامل، معتبراً أنها أحد الحلول المنطقية.

الجميع ليتساعوا لإصدار قرار للترخيص المؤقت لهذه العامل، معتبراً أنها أحد الحلول المنطقية.

محمّد منار حميجو

بيدو أن وزارة الصحة اتخذت قرارها بملاحقة كل من يتعامل بالمنتجات الطبية من دون ترخيص رغم تأخرها بهذه الخطوة، فقد كشف مصدر في وزارة الداخلية عن ضبط أحد الأشخاص الذين يمتنون التداوي بالأعشاب الطبية بالتعاون مع «الصحة».

بيدو أن وزارة الصحة اتخذت قرارها بملاحقة كل من يتعامل بالمنتجات الطبية من دون ترخيص رغم تأخرها بهذه الخطوة، فقد كشف مصدر في وزارة الداخلية عن ضبط أحد الأشخاص الذين يمتنون التداوي بالأعشاب الطبية بالتعاون مع «الصحة».